يحكى أن

٥٩

سمسمة ونمنمة

تحكيها : د. زهيرة البيلى

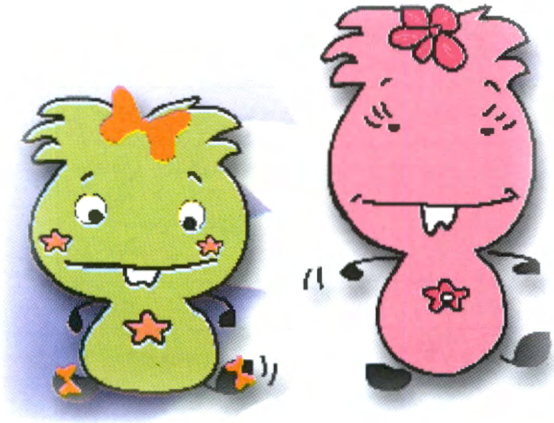
ترسمها : زينب



دار المعارف

يحكى أن
٥٩

سمسمة ونمنمة



تحكيها: د. زهيرة البيلى
ترسمها: زينب

دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

البيلى ، زهيرة
سمسمة ونمنمة / تحكيها زهيرة البيلى؛ ترسمها زينب.
القاهرة : دار المعارف ١٦ ص ؛ ٢٣ سم — (يحكى أن ؛ ٥٩)
تدمك : X — ٦٩٥٩ — ٠٢ — ٩٧٧
١ — قصص الأطفال.
(أ) العنوان.

ديوى ٨١٣,٠٢

رقم الإيداع ١٣٠٥٨ / ٢٠٠٦   ٧/٢٠٠٦/٢٢

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج . م . ع
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg



أنا أسْمِي سِمْسِمَة ..

وأنا أسْمِي نِمْنِمَة ..

لابَّد انك لعْبتِ لعْبَة: «آه.. لَوْ كُنْتِ...».

سِمْسِمَه دائمًا تلعبُ هَذِه اللُّعْبَه

لِعبةٌ سِحْرِيَّةٌ لأَنَّ كلَّ مَا تتخيَّلُه يحدثُ لهَا بِالفِعْل !



قالتْ نمْنمَه : انظُرى يَا سمْسمَة.. كيفَ أنّ الليلَ أَسْود اللَّوْن !

أَلا تَخَافينَ منْ هَذَا الظَّلاَم ؟!

قالتْ سمْسمَة بتعجُّبٍ وَهيَ تقفزُ وسطَ اللَّيْل : أَنَا أَخَاف ! !

هيّا نَذْهبُ لِنَرَى إِذَا كُنا سوفَ نشعُرُ بالخَوْف أَمْ لاَ.

وَبالفِعْل لمْ تعرفْ سِمْسمةُ الخوفَ، وسَأَلت نفسَهَا - تُرى إِذَا قابلتُ الأستاذ «خوف» بنفسِهِ هَلْ سوفَ أَخَافُ بِالفعْل ؟



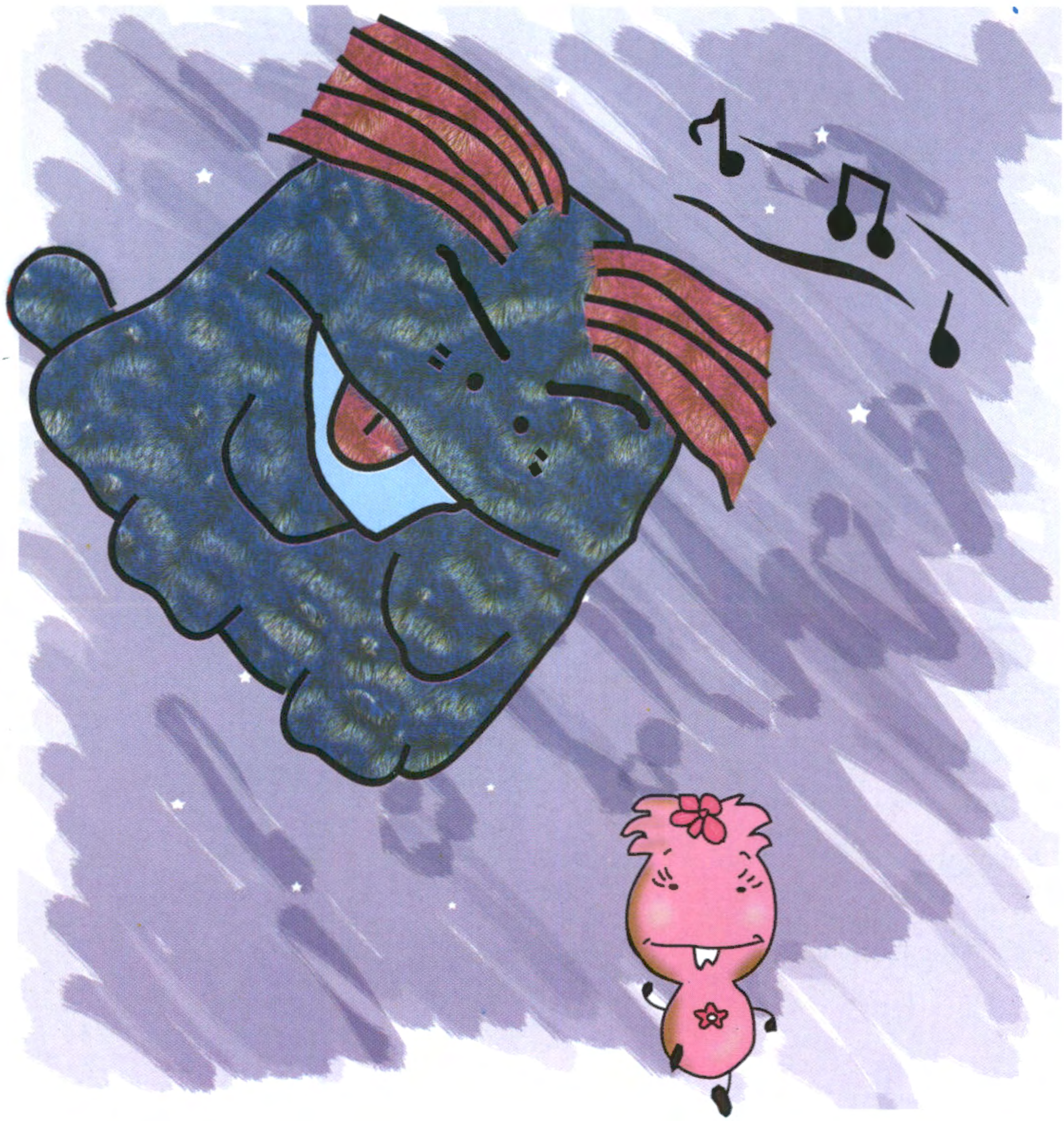
صَرخَتْ نِمْنمَةُ : لاَ.. لاَ دَاعِي لذَلك !

لكنَّ الأستاذَ «خوف» كانَ حَاضرًا وَأَخذَ يُغَنيِّ أنَا هُنَا.. أنَا هُنَا...

قالتْ سمسمةُ إنكَ لاَ تُخِيفُني يَا أُستاذ «خَوْف» ..!

قَال الأستَاذُ «خوف»  : سوفَ نَرَى ذَلك..

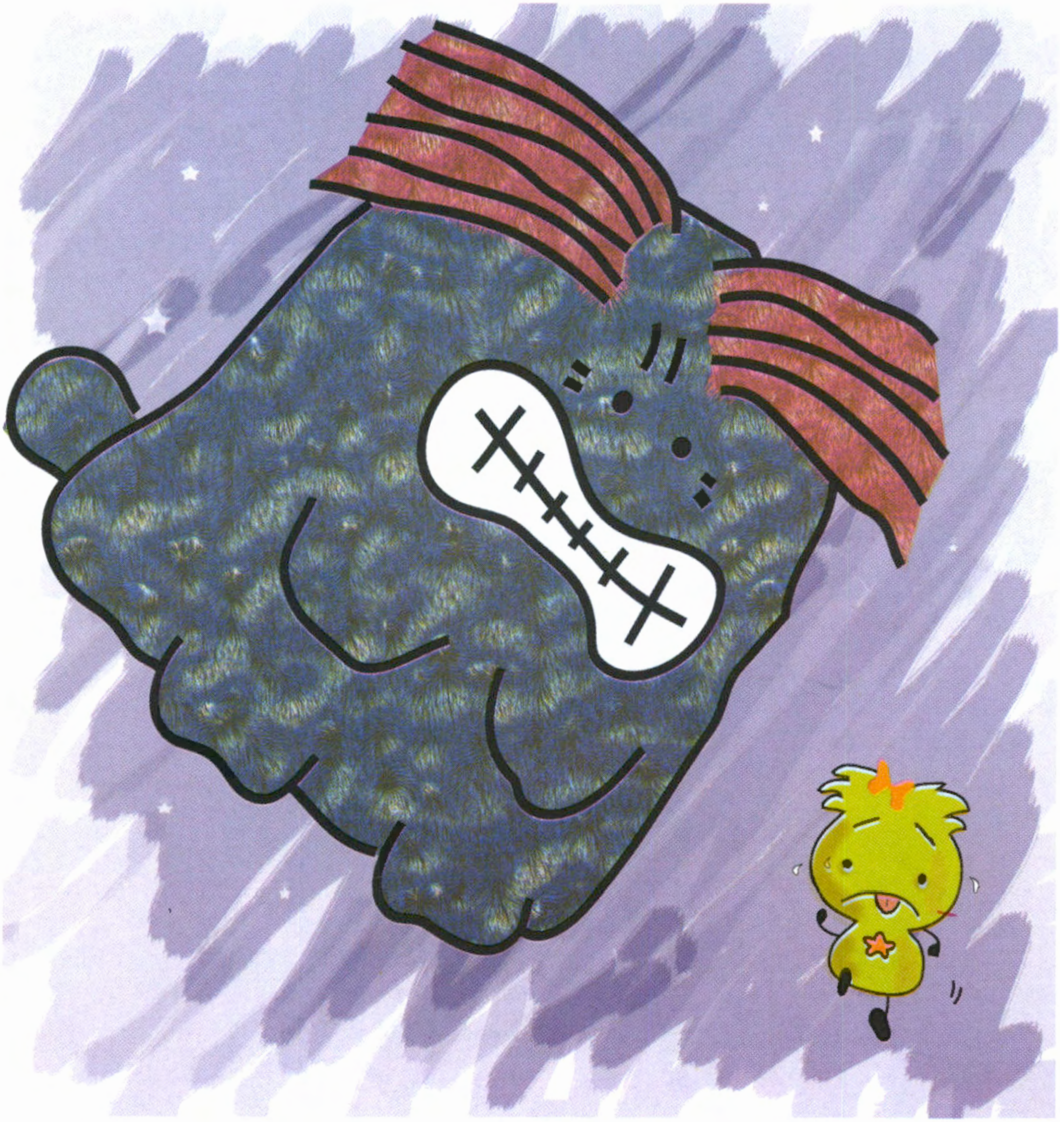
رَدّتْ عليَهِ سمسمةُ قائلةً : لَنْ أَخَافَ. ..



هُنَا اخْتبأَ الأستاذُ «خوف» وكذلكَ نمْنمَة..

فقالتْ سمْسمَة: أينَ أنَت يَا أسْتاذ «خوف» ..؟

فَجْأةً طارَ الأستاذُ «خوف» فوْقَهُمَا وَأخَذَ يغنِّى وَيقُولُ : أَنَا هُنَا.. أَنَا هُنَا!!



جَرتْ نِمنمةُ بأَقْصَى سُرعَةٍ وجَرى خَلْفَهَا الأستاذُ «خوْف» ..

وَكَانت كلمَا جَرت نِمْنمةُ.. كلمّا كَبرُ حَجْمُ الأستاذ «خوف» وأخذَ يَنْتفِخُ وينْتَفِخُ ..



أَخَذتْ سِمْسمةُ تصرخُ : توقَّفى يا نمنمَةُ ..!

لكنَّ نمنمة لمْ تُنْصتْ إليْهَا...

فَأَمْسكتْ بهَا سمسمةُ لتمنعَهَا مِنَ الجَرْى...



اقتربَ الأستاذ «خوْف» وقد أصبحَ حَجْمُه ضخمًا جِدًّا.

وأَخَذَ يغَنيِّ : أَنَا هُنَا.. أنا هُنَا ! !



هُنَا أمَرتْهُ سِمْسِمَةُ: توقَّفْ . . ! !

فَأَطَاعَهَا الأستاذ «خوف» .. وَتَوَقَّف فِي الحَال...

ثُمَّ أَمَرتهُ سمسمةُ قَائلةً: عُدْ إلى الخَلْف ! !

فأطَاعَهَا الأستاذ «خوف» ... وَعَادَ إِلَى الخلْف ....



وَهَكذَا أخَذَ الأستاذ «خوف» يصْغُر، ويصْغُر ؛
لأَنَّ الخوفَ يُقْهَرُ عندمَا يُوَاجِهُ مَنْ لاَ يخَافهُ..



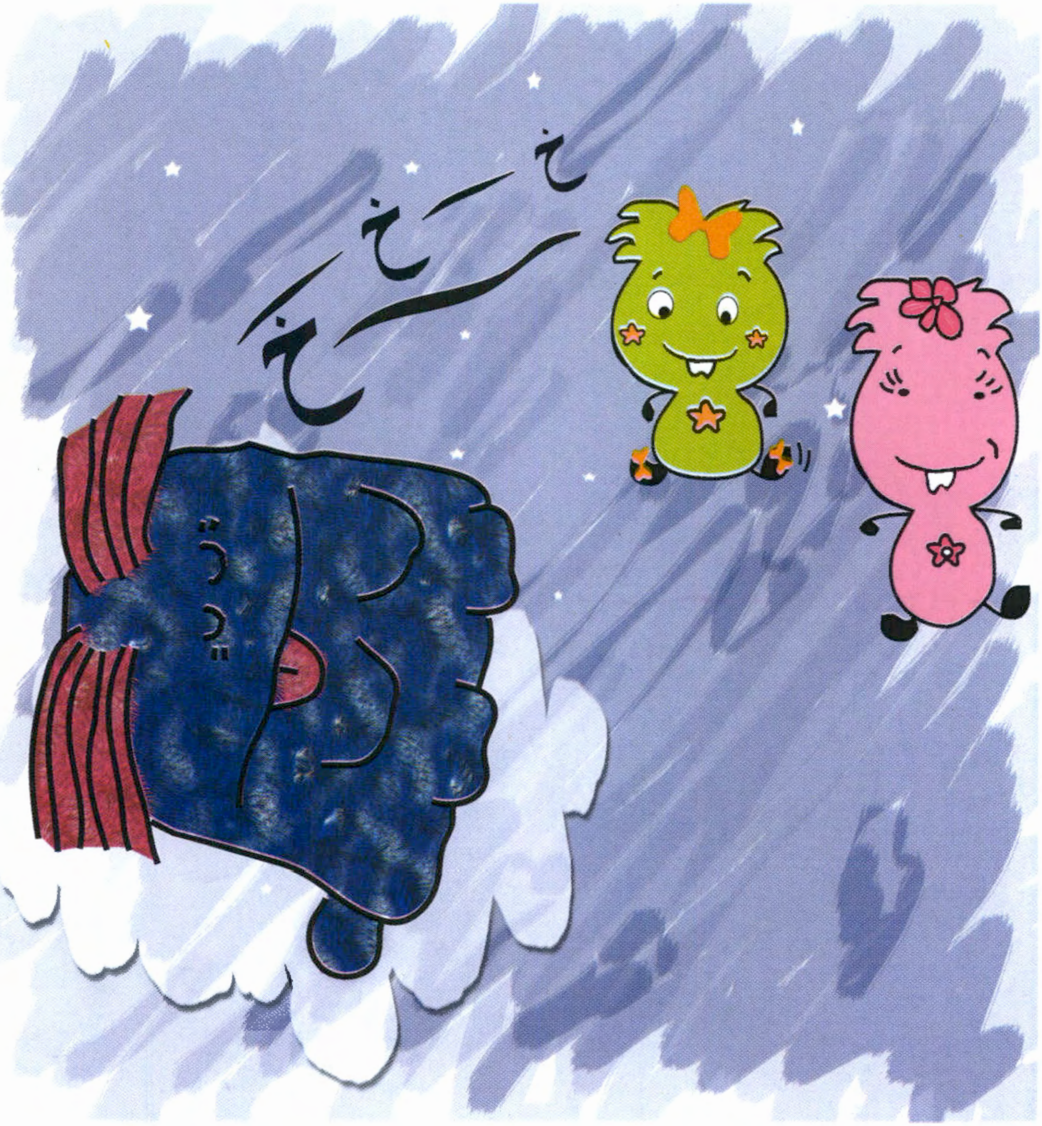
اسْتغلّتْ سمسمةُ الموقِفَ وأخذَتْ تَتسلّى بالأستاذِ «خوف» ..

فقالتْ سمسمَةُ : اجْلِسْ !

فَجَلسَ الأستاذُ «خوْف» ...



ثُمَّ قَالتْ : إغمضْ عَيْنيْكَ ...! فتمدَّدَ الأستاذُ «خوف» ...
فَرحتْ سمسمةُ وأَخَذتْ تقفزُ منَ السَّعَادة؛ لأنهَا تغلَّبتْ عَلى الخوْف
وَقَالتْ: انظُرِى إلَيَّ يا نمنمَةُ لَقدْ تغلَّبْت عَلىَ الأستاذِ «خوف» ..!



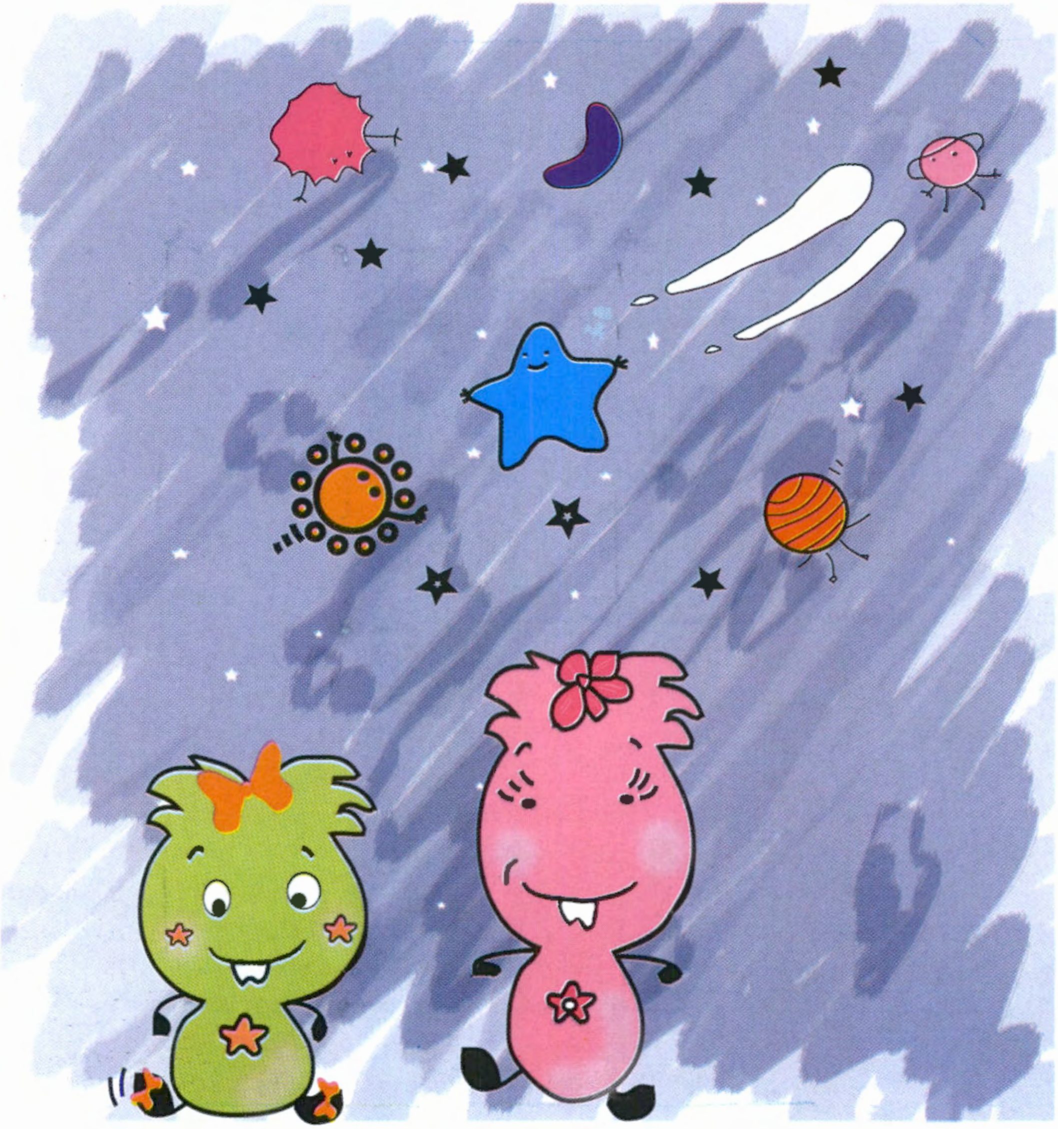
تَوقَّفتْ سمسمةُ بعدَ أَن انْتهَتْ منَ القفْزِ وَقَالتْ :

هَيَّا يا نمنمةُ جاءَ دورُكِ لتطْلُبى منْهُ أىَّ شىءٍ ! !

لكنَّ نمنمةُ قَالتْ فقط : أيهَا «الخوْف» نَمْ، فنامَ الأستاذُ «خوف»..!



حملَتْ سمسمَةُ ونمنمَةُ الأستاذَ «الخوْف» حَتَّى النَّهر ...
ثُمَّ وضَعَاه عَلَى لَوْحٍ مِنَ الخشَبِ بحرْصٍ شَديدٍ حَتَّى لاَ يَسْتيقظْ ...
وَهكذَا انطلقَ الأستاذ «خوْف» ببطءٍ وسطَ المِيَاه الهَادِئَة..



كيفَ الحالُ الآنَ يَا نمنِمَة ..؟

آه .. الخوْف.. نَعَم.. لقد شعرتُ حقًّا ببعْضِ الخَوْف...

لكنْ لَوْلاكِ مَا انْتصرْنَا عَلَيْه !!

وَأنتَ مَاذَا تفعلُ لوْ قابلت الأستاذ «خوف» .. ؟!